

حرية المتخاصمين في الدفاع والمناقشة في الفقه الإسلامي وتطبيقاته في نظام المرافعات الشرعية في المملكة العربية السعودية

الدكتور / سعد بن محمد بن علي بن ظقيّر
عضو هيئة التدريس بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض

ملخص البحث

المقدمة: اشتملت على أهمية البحث ، وأسباب اختياره ، والمنهج الذي اتبعته في إعداده .

الفصل الأول: حرية المتخاصمين في الدفاع والمناقشة في الفقه الإسلامي .

وفيه بيان لمكانة هذا المبدأ في الفقه الإسلامي ، وأنه من المبادئ المهمة والأساسية في القضاء الإسلامي ، وحق مشروع لا يجوز الإخلال به ، أو التقليل من شأنه . كما تضمن الصور المتعددة في الفقه الإسلامي التي تحقق هذا المبدأ ، مدعومة بالأدلة الشرعية . وأهم الصور هي:

- ١- إلزام القاضي بسماع دعوى طرفي الخصومة .
- ٢- إعطاء كل من الخصمين الوقت الكافي لتحضير دعواه .
- ٣- وجوب التسوية بين المتخاصمين أمام القاضي .
- ٤- الأصل حضور طرفي الخصومة عند المرافعة . مع جواز القضاء على الغائب بشروطه التي تضمن عدم الإخلال بحقه في الدفاع والمناقشة .
- ٥- مراعاة أحوال من لا يستطيع الدفاع والمناقشة لظروف معينة .

الفصل الثاني: حرية المتخاصمين في الدفاع والمناقشة في نظام المرافعات الشرعية في المملكة العربية السعودية .
وفيه تم الحديث عن كيفية اشتمال نظام المرافعات الشرعية على هذا المبدأ ، حيث تضمن العديد من